الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٨٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
٥٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب
جنيه مصري ببرقة ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

سياسة فرنسا مع تونس

التردد بين الاحجام والاقدام

ما اشبه الليلة بالبارحة هذا مثل يضرب عند المقارنة بين شيئين متماثلين او قريبين من التماثل وفي القضية التونسية اليوم نوع تشابه بين الرحلة التي قام بها مسيو فيانو (كاهية وزير الخارجية الفرنسية) بالبلاد التونسية عام ١٩٣٦ وبين الرحلة التي يقوم بها الان مسيو جان روس مدير سياسة جريدة (فران تيرور الباريسية) والكاتب لسوانحها بجهات من القطر التونسي .

فالاول كان مؤيدا للمطالب التونسية في ذلك العهد بواسطة الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة فهو الذي تعرف به في باريس وهو الذي جلبه الى تونس ليصرح هنا على رؤوس الاشهاد بان الوعود التي كان قطعها مع الزعيم في باريس هي حقيقة ومتفق عليها من طرف وزارة الخارجية في ذلك الوقت ومع المقيم العام الاسبق مسيو ارمان قيون من طرف ءاخر .

وشخصية مسيو فيانو وقتئذ كانت تتمتع بصفة ممتازة من حيث النفوذ الحقيقي المخول له من طرف حزبه الاشتراكي اولا ثم من طرف وظيفه السامي ثانيا ولكن ما قام بالدعاية الواسعة النطاق بتونس والتي سمعها الناس من الابواق الصارخة بالفرنسية اولا ثم بالعربية ثانيا فكانت مبعثة لاعظم الامال في نجاح الاعمال حتى حدث الانقلاب الفرنسي الذي ضعضع مركز الاشتراكية لدى المجلس الوزاري الفرنسي بما دعى لتشكيل وزارة ذات سياسة اخرى مؤيدة لاحزاب اليمين دون احزاب الشمال فانعكست القضية وسادت سياسة جديدة تناقض الاولى على خط مستقيم واتضحت لذي عينين عند حوادث ٩ افريل من عام ١٩٣٨

اما شخص فيانو فقد قتل مغتالا من طرف اضداده وخصومه في سياسته الاشتراكية التي لم يهضمها الارتجاعيون والمحافظون على التقاليد العتيقة المعهودة المتعارفة .

واما الثاني (ضيف تونس اليوم) فقد زار عدة جهات من وسط القطر وجنوبه والقى محاضرات في موضوع التجربة التونسية وكان المصاحب له هو الزعيم بورقيبة نفسه بل هو الذي استدعاه وجلبه الى البلاد التونسية ليقوم بالرحلة السياسية والدعاية لتاييد النظرية التونسية الوطنية ازاء سياسة فرنسا المترددة بين الاحجام والاقدام على اتخاذ سياسة جديدة .

وشخصية مسيو جان روس الان لها اعتبار واي اعتبار نظرا للحظوة التي يتمتع بها لدى الاحزاب المنتصرة للشعوب الضعيفة والمغلوبة على امرها اذ يرى ان الحزب الاشتراكي نفسه الذي كان منخرطا فيه قد اصبح مقصرا في اداء ماموريته نحو الشعوب الضعيفة التي لم يستطع تحريرها من قيودها الثقيلة .

واخيرا انتخب امينا عاما لمؤتمر الشعوب المولى عليها وممثلا لتايد جميع الحركات الوطنية في كافة الاقطار التي لم تتمتع باستقلالها التام

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

من مظاهر الاحتفال برجوع المنقذ الكبير الامير السنوسي الى وطنه واعلانه استقلال بلاده في جوان ١٩٤٩ وقد احتفلت برقة ايما احتفال بمقدمه الى عاصمة امارته مدينة بنغازي وترى باعلى الصورة اعلام الدول الموافقة على استقلال بلاده كما تشاهد الخلائق المحتشدة فوق السطوح واطلال القصور التي هدمتها الحرب العالمية الثانية .

الامير السنوسي المعظم جالس وحوله وقوفا هيئة المجلس الستيني التاسيسي التي قدمت من مدينة طرابلس لتنفيذ قرارها المؤرخ في ٢ ديسامبر ١٩٥٠ القاضي بالمناداة على امير برقة ملكا على كامل القطر الليبي وتسليم تاج الملك اليه .

تصوير مسعود بورقو الجربي (مراسل الوزير ببنغازي)

شؤون الشمال الافريقي

درنة (ليبيا)

الكتلة التونسية

ان هذه الكتلة التونسية الدرناوية ترجو ان يبلغ حضرة المحترم الاستاذ الطيب ابن عيسى بواسطة صحيفته المخلصة (الوزير) الى وطنها المحبوب وابنائه البارين وفي الطليعة ملكنا العزيز صاحب الجلالة سيدنا ومولانا محمد الامين باشا باي دام له العز وطول البقاء في خدمة العروبة والاسلام بصفة عامة ووطنه وشعبه بصفة خاصة

تقدم له هذه الجمعية ازكى تحية واحر سلام .كما تتقدم ايضا بالشكر واجمل التمنيات الى ملك ليبيا اطال الله حياته المستقرة تحت رعايته وحمايته معدن الشرف عاهل ليبيا سيدي محمد ادريس المهدي السنوسي ايده الله واعز به وطننا الثاني وكيف لا نقرله بالجميل وقدقام بواجب الاخوة الاسلامية بين ليبيا وشقيقتها تونس تمكينا للصداقة بين القطرين المتجاورين .

اعان الله الملكين على ما اولاهما والسلام .

فرج العجمي علي رزوقة القلعي الكبيري

الوزير ـ وهذا الممضي بالنيابة عن اخوانه التونسيين موظف بدائرة الزراعة في درنة .

وفي عدد مقبل بحول الله ننشر صورة صاحب هذه الجريدة محفوفا باخوانه التونسيين مع اسمائهم وقد اخذت الصورة بدرنة بعد مائدة الاكرام التي اقيمت حفاوة به من طرف مواطنيه التونسيين .

كتب قيمة مهداة

برقة العربية

الف اشهر مؤرخي ليبيا في العصر الحاضر الاستاذ محمد الطيب بن احمد ادريس الاشهب كتابا قيما ألم فيه بتاريخ برقة العربية امس واليوم ايما المام واحاط المولعين بالبحث خبرا عن حالة برقة إطناب وافاض القول في حالتها الراهنة خصوصا

معلومات عن طرابلس وبرقة (٢) — بقلم صاحب الجريدة

ليبيا من الانتقال الى الاستقلال

رئاسة الوزارة

تتركب الرئاسة من دولة الرئيس محمد ساقزلي ومستشار انكليزي وهو مستر بيرون وديوان كتابة برئاسة حضرة السيد حسين الغناي

وزارة العدل

تتركب من دولة رئيس الوزراء ايضا ومن مستشار قضائي وهو مستر هوبر وكتابة تحت رئاسة السيد رفعت الرمالي .

ولنظر وزارة العدل المحاكم الشرعية والمدنية والجزائية والمحاكم على درجتين ابتدائية واستئنافية ومركز الاستئنافية مدينة بنغازي عاصمة الامارة .

وزارة الداخلية

تتركب من معالي حسين مازق ويعاونه مدير الداخلية العام سعادة عبد الله بالعون ومن مستشار انكليزي هو مستر كاسلز ومدير المطبوعات العام سعادة الاستاذ ممدوح حقي ومن متصرفين في جميع مناطق برقة ويعاونهم نواب متصرفين بالنسبة للمدن الثانوية كما يساعد هؤلاء القائمقامون ومديرو النواحي وشيوخ القبائل والعمد ومن فروع وزارة الداخلية الكبرى ادارة الشرطة العامة ويراسها ضابط انكليزي هو مستر شو ويعاونه ضابط برقاوي برتبة كولونيل (زعيم) سعادة محمود بوقويطين ومدير السجون العام سعادة مفتاح منصور العقوري

ومن فروعها الصغرى البلديات ويرأسها العمد وعميد بلدية بنغازي سعادة يوسف لانقي وعميد بلدية المرج محمد الساحلي وعميد بلدية درنة سعادة علي باشا العبيدي .

وزارة المالية والتجارة

تتركب من معالي محمد بودجاجة وبها مستشارون ورؤساء محاسبين وموظفون ماليون كبار وجميعهم انكليزيون كما بها موظفان كبيران فقط من الليبيين وهما معاون الجمرك ومعاون التموين اما بقية الموظفين الصغار فهم من الليبيين .

وزارة المعارف

تتركب من معالي سعد الله بن السعود ومديرها سعادة محمد سرقيوة ومستشارها الانكليزي مستر كرك باترك والدائرة المركزية تتشكل من مساعد مدير المعارف ومفتشين وديوان كتابة .

ويشمل نظر وزارة المعارف المدارس الوطنية والاجنبية .

المدارس

توجد في برقة مدرسة ثانوية واحدة (تجهيزية) واربع مدارس داخلية (للتعليم والمأوى) واثنى عشر مدرسة ابتدائية واثنان واربعون مدرسة اولية (تمهيدية) واربع مدارس للبنات وثلاث مدارس اجنبية ابتدائية اثنتان ايطاليتان وواحدة انكليزية ومدرسة صناعية ومدرسة زراعية (مركزها المرج) وعدد المعلمين ٣٢٠ بينهم اربعة وخمسون يحملون شهادات عليا بين مصريين وفلسطينيين وبلغ عدد التلامذة ٤٩٠٠ من الاطفال ومن الفتيات ٤٠٠

ومنهاج التعليم هو عين المنهاج المصري للابتدائي والثانوي .

الزوايا السنوسية

في برقة ٤٦ زاوية سنوسية بنيت في عهدي السنوسي الاول (محمد بن علي) وابنه المهدي وكان بناؤها بطريقة (استراتيجية) على رؤوس مربعات اعتبارية بين الواحدة والاخرى مسير ست ساعات بالنسبة الى راكب الدابة وهي مراكز للثقافة الدينية والحياة الاجتماعية ومخافر عسكرية في الجبل والصحراء وقد كان الايطاليون نهبوها واغلقوها وهدموها فاعاد الدكتور ممدوح حقي (مدير المطبوعات الان) عندما كان مستشار المعارف ١٩٤٩ فتح ستة وعشرين زاوية منها ووضعت لها ميزانية مخصوصة لجعلها مراكز ثقافية دينية وعلمية .

وزارة الصحة العامة

وزيرها هو وزير المعارف اليوم وجميع موظفيها الكبار من الاطباء الانكليزيين وانظرها المستشفيات والمستوصفات ويوجد في برقة خمسة مستشفيات في بنغازي والمرج ومسة ودرنة وطبرق وستة وعشرون مستوصفات موزعة على المدن والقرى وعدد الاطباء تسعة بينهم اثنان من العرب احدهما مصري وهو الحكيم داوود معوض والاخر فلسطيني وهو الحكيم امين عودة .

وتوجد صيدليات ببنغازي ودرنة وطبرق وصاحب الاخيرة هو تونسي واسمه السيد الشاذلي بن حمدان القروي .

وزارة الاشغال والمواصلات

وزيرها معالي مصطفى بن حليم ويعاونه مدير عام ابريطاني ومديرون مختصون بكل فرع من فروعها وهي فرع المواصلات والطرق وفرع البريد والبرق والهاتف والاسلكي وفرع الموانى والمناورات وفرع الاشغال العامة كالماء والتنوير وهي اكبر وزارة في الدولة من حيث وفرة عدد موظفيها وعملها وميزانيتها التي قد تبلغ ثلثي الميزانية العامة .

وزارة الزراعة والغابات

وزيرها معالي عبدالقادر العلام ومركزها مدينة المرج عاصمة الجبل الاخضر وسبب وضعها في الجبل الاخضر هو اهتمام الحكومة بجعل رقابتها واشرافها مباشرا على عين الاراضي التي استصلحها المعمرون الايطاليون (سابقا) والمدير مستر واتسون ونائب المدير مستر مازي ماركر وكاتبه الخاص السيد عمر احمد يعقوب.

والجبل الاخضر انفس اراضي برقة لزراعة الخضر وغرس الاشجار بينما الاراضي البرقاوية الاخرى لا تصلح إلا لبذر الحبوب ضرورة اعتمادها على خصوص مياه الامطار فقط على انها ليست من اخصب الاراضي .

مندوب برقة في الخارج

هو المندوب الوحيد الان الذي يمثل برقة لدى مجلس ليبيا الاعلى في هيئة الامم المتحدة وصاحب هذه الوظيفة الان هو معالي علي اسعد الجربي وقد باشر مهمته لدى جمعية الامم في لايك سكسس بامريكا وفي طرابلس الغرب عند اجتماعات اللجنة في العام الجاري وما يزال يواصل العمل الى ان تحرز ليبيا على استقلالها ووحدتها صفة رسمية سواء بمركز جمعية الامم او بمدينة طرابلس الغرب والتي انتصبت اثناء العام الماضي بطرابلس وستستانف جلساتها في منتصف شهر جانفي الجاري من عام ١٩٥١ .

علم ليبيا الموحدة

قد قررت الجمعية التأسيسية الليبية باجماع الاراء وبعد موافقة جلالة الملك المعظم شكل العلم الوطني للدولة الليبية وهو مكون من ثلاثة الوان احمر واسود واخضر ومقياس شريط اللون الاسود الذي يقع بوسطه الهلال والنجمة هو في حجم اللونين الاحمر والاخضر مجتمعين .

وتقسيم شرائط الوان العلم المذكور هي كالاتي :

الاحمر في الاعلى الاسود وفيه الهلال والنجمة في الوسط الاخضر في الاسفل .

الصحف البرقاوية

برقة الجديدة ـ يصدرها الاستاذ عوض محمد زاقوب ببنغازي تحت اشراف مكتب المطبوعات لحكومة برقة الاميرية في ايام الجمعة والاحد والاربعاء من كل اسبوع

جريدة الوطن ـ يصدرها الاستاذ مصطفى عامر ويراس تحريرها الاستاذ محمد الصابري يوم الخميس من كل اسبوع ببنغازي

جريدة الاستقلال يصدرها الاستاذ يوسف محمد زبو ببنغازي يوم الثلاثاء من كل اسبوع

جريدة التاج يصدرها الاستاذ عمر الاشهب يوم الاثنين من كل اسبوع ببنغازي

وهناك صحف اخرى ظهرت كبرقة الزراعية او ستظهر كبرقة الادبية لصاحبها الاستاذ مصطفى عامر وهي نهضة صحافية حديثة .

فوائد عامة

الغريزة الطبية عند الاقوام البدائية

اطلع العالم الاوربي الدكتور سليبجر اثناء اقامته ثماني سنوات في افريقيا الشرقية والوسطى على اسرار الاطباء العبيد المشعوذين وصرح ان معرفة اهل افريقيا بالمفردات يمكن ان تكون ذات اهمية عظمى لعلوم الطب الغربية وكمثال على ذلك قال الدكتور انه اكتشف في منطقة تابورا بحيرة صغيرة ماؤها حديدي كبريتي بسبب سقوط نيزك فيها واهل البلاد يعتبرون الاستحمام فيها علاجا ضد الروماتيزم ومن العجب ان يرى الانسان كيف تعين هذه الاقوام بكل ثقة علاج الامراض المختلفة .

ومن اهم الادوية الكينا وهي مغلى قشر شجر الكينا وكانت معروفة فيما مضى عند هنود امريكا الجنوبية الذين كانوا يكافحون بها الملاريا . وقد جلب الاسبان الكينا الى اوربا حيث ظلت غير معترف بها مدة من الزمن بادىء الامر. ولم يدرك العلم ان غريزة الهنود لم تخدعهم إلا بعد سنوات عديدة وان الكينا في الحق كانت من احسن الاسلحة المقاومة للملاريا

وان مؤسسة ذات اهمية للجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة وصفت للوقاية جرعة يومية قدرها ٤٠ صانتي غرام مدة موسم الحمى ومن غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتي غرام يوميا مدة اسبوع كعلاج. وعلى هذا الوجه اعترف العلم بدقة الاقوام البدائية المتناهية

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى



بصورة تجعل المطالع دريا بامورها من كلياتها الى جزئياتها .

والكتاب يقع في ٦٢٠ صفحة من القلب المتوسط وقد ازدان بصور عديدة ذات اهمية كبرى .

وقد اهدى الينا مؤلفه صديقنا نسخة منه اثناء مقابلتنا بمدينة بنغازي فشكرا له ثم شكرا واننا لنتمنى لهذا التاليف المفيد ما يستحقه من سعة الانتشار .

حكومة برقة

طلب من مكتب المطبوعات والنشر ان يعرف العالم الغربي ببرقة وحكومتها في عهد امارة المنقذ الاعظم لليبيا السيد محمد ادريس السنوسي وان يقدمه في صفحات قليلة موجزة ليطلع عليه الباحثون في الشؤون السياسية والاقتصادية بمدينة جنيف من الجمهورية السويسرية (وقد سلم المؤلف لنا نسخة منه) فكتب هذه الرسالة الموجزة وبعبارة اصح التقرير المختصر العلم المؤرخ الاستاذ محمد الطيب الاشهب مؤلف كتاب (برقة العربية) وقد احتوت الورقات على معلومات كثيرة كافية لمن يريد معرفة الامارة البرقاوية واننا لنشكر المؤلف مرة ثانية على ما قام به من براعته واجادته فيما قام به من العمل المثمر والدعاية لاقليم كان او كاد ان يكون مجهولا لدى الاوساط الدولية .

ملخص الاحكام الشرعية

لو وضعت مجلة للاحكام الشرعية طبق المعتمد من مذهب المالكية لكانت المجلة في حاجة الى الاقتباس من كتاب «ملخص الاحكام» الذي وضعه مؤلفه العالم المتضلع في الفقه المالكي الاستاذ محمد بن محمد بن عامر فكان جامعا مانعا لما تشتت في الكتب الفقهية (وقد اهدى الينا نسخة منه)

ومن المعلوم ان الاحكام الشرعية المتعلقة بالاحوال الشخصية جلها تابع للقضاء بين الناس والاجراءات المتعارفة بين رجال القضاء الشرعيين والنظامات المتناسقة مع ضمان حقوق المتقاضين ضمانا لائقا موفيا بانصاف المظلوم من ظالمه .

وقد جاء هذا التاليف موفيا بالغرض المطلوب المطابق للقواعد الشرعية بدقة .

وبتصفحه نجده ذخيرة واية ذخيرة يمكن ان يعتمد عليها الحكام لاسيما من حيث سهولة المراجعة .

ولذلك يجدر بنا شكر المؤلف على ما قدمه من الذخيرة او الكنز الثمين واننا لنرجو لهذا التاليف كامل الرواج بين الاوساط القضائية عموما والليبية خصوصا .

شؤون تونسية

الاسبوع الممتاز وملحقه

اصدر رصيفنا الاستاذ نور الدين بن محمود صاحب مجلة (الثريا) وجريدة (الاسبوع) عددا ممتازا وملحقا له بمناسبة دخول صحيفته في سنة جديدة فجاء العددان حافلان بالمواضيع القيمة مع حسن التنميق والتنسيق وزادتهما رونقا الصور العديدة والعناوين الخلابة وتعدد الصفحات وقد تتبعنا الفصول رغما عن كثرتها فوجدناها حافلة ومن بينها الفصل الممتع المتعلق بالصحافة التونسية بالممتاز والملحق الذي دبجه يراع كاتب شهير وعالم نحرير بنزاهة تامة واحاطة بالموضوع احاطة عامة وبجدر بالمؤرخ المنصف والباحث المدقق ان يسير طبق المنهج الذي سلكه الاستاذ ع ـ ك شيخ الكتاب حيث لم يراع في فصله الفكرة الحزبية (فيتحامل على صحيفة ويؤيد اخرى) وقد وعدنا باتمام الموضوع من ناحية اشخاص الصحافيين وخصوصا من كان مبرزا منهم فنرجو منه الانجاز العاجل .

اساتذة العلوم الرياضية

بجامع الزيتونة وفروعه

من المعلوم ان نظام التعليم بالجامع وفروعه اقتضى وجوب دراسة العلوم الرياضية بالجامع الاعظم وبفروعه العديدة بانحاء المملكة التونسية وبالقطر الجزائري الشقيق .

غير ان صعوبات كثيرة قد حدثت من جراء تطبيق هذا النظام خصوصا بالفروع لان هذه الفنون لم يتوسع فيها سابق التاريخ بحيث ان الزيتونيين ليس من بينهم الان العدد الكافي من العارفين بالحساب والجغرافية والتاريخ الخ فيلزم ان يقع سد هذا العجز الواجب تداركه وقد اهتدى المصلح الكبير استاذ الاساتذة سماحة شيخ الجامع الى طريقة مفيدة إلا وهي تكليف اساتذة من معلمي المكاتب الدولية للقيام بهذه المامورية (موقتا) الى ان يسدد العجز بحصول العدد الكافي لدراسة هذه الفنون من الزيتونيين انفسهم .

وباتفاق مع ادارة (التعليم العمومي) باشر بعض الاساتذة من المكاتب الدولية تعليم العلوم الرياضية في ساعات زائدة عن ساعات تعليمهم الرسمي القانوني .

ولكن ادارة التعليم اشترطت على هؤلاء الاساتذة التحصيل على اذن في ذلك كتابة من طرف الادارة وهذا الاذن يتجدد كل سنة ومن خالفه تعاقبه الادارة .

وفي العامين الفارطين حصل الكثير من المعلمين على الترخيص لهم في الاقراء خارج مكاتبهم ومدارسهم الدولية اما في هذه السنة فجلهم ان لم نقل كلهم لم يتصل بالرخصة الرسمية بل اتصل البعض منهم بمكتوب من طرف الادارة يقتضي تاجيل الاذن الى ان تتم المفاهمة في الموضوعين وزارة الدولة وادارة التعليم العمومي ولا نعرف بعد ذلك هل اذنتهم الادارة او لم تاذنهم .

والذي نقترحه على سماحة شيخ الجامع هو توجيه نداء عام الى الخلدونيين المحرزين على شهادتها بواسطة الصحافة حتى يتيسر ايجاد حل لمشكلة تعليم الرياضيات بالجامع وفروعه وعندئذ يمكن اعتبار الخلدونيين مدرسين دون اشتراط الانخراط في سلك المناظرات .

اننا نتحقق وجود عدد كبير من المحصلين على شهادة (ديبلوم) العلوم العملية بالخلدونية وهم منتشرون بعدة جهات من المملكة إلا ان البعض منهم لم يحرزوا على التطويع او التحصيل وطبعا لم ينخرطوا في سلك الممتحنين للتدريس .

وخدمة للثقافة العامة والنهضة الزيتونية الحاضرة لا نشك في ان الخلدونيين يلبون النداء ولو كانوا في سعة من الرزق وفي ضيق من الوقت

ولعل اقتراحنا هذا يحظى بالقبول من طرف سماحة شيخ الجامع وفروعه .

جريدة البيان

عادت رصيفتنا جريدة (البيان) الغراء لعالم الظهور بعد ان احتجبت ردحا من الزمن .

ومن المعلوم ان هذه الصحيفة كانت في طليعة الصحف المخلصة للاعتاب الملوكية وانها لاقت مزيد الانعطاف من لدن الجناب العالي اطال الله عمره وايده بنصره فيما يؤمل لهذا الشعب من الامال الطيبة .

وصحيفتنا ترحب بهذه الرصيفة من جديد متمنية لها الرواج وسعة الانتشار .

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس

معلومات عن طرابلس وبرقة (٣)

بقلم صاحب الجريدة

مدينة بنغازي

الان اصبحت مدينة بنغازي عاصمة الامارة الادريسية السنوسية وفي عهد الحكم العثماني لليبيا كانت حاضرة اقليم برقة من ولاية ليبيا المحتوية على اقليم طرابلس الغرب ايضا التي كانت العاصمة الاولى وبها الوالي العام العثماني ومن توابع طرابلس غدامس وفزان

وبقيت العاصمتان المذكورتان حسب النظام السابق في عهد الاحتلال الايطالي الذي دام نحو ثلث قرن من عام ١٩١١ الى عام ١٩٤٣ اما الوالي العام الايطالي فمركزه طرابلس

وعندما استقلت برقة (استقلالا داخليا) عام ١٩٢٢ باتفاق مع ايطاليا والعائلة السنوسية انتصب على راسها الامير محمد ادريس بن المهدي السنوسي واتخذ عاصمة امارته مدينة (اجدابية) الواقعة اليوم بالحدود البرقاوية الطرابلسية والتي بها الان مراقبة جوازات السفر بين برقة واقطار العالم وهناك ابتداء (قوة الدفاع ببرقة) التي سميت بذلك منذ الحرب العالمية الاخيرة

ولما تمكن النفوذ الحزبي الفاشيستي من الاستجواد على السلطة الايطالية باجمعها نقضت ايطاليا عزلها مع امارة برقة وفعلا احتلت مدينة اجدابية بالقوة العسكرية واخرجت اميرها منها واسقطت حكومته وفتكت بالامير المجاهد في سبيل الله عمر المختار وحكمت عليه بالاعدام وبعد الحكم القاسي رحل الامير السنوسي الى مصر واستقر بها نحو ربع قرن وهاهو قد رجع اميرا ببرقة وفي الغد بحول الله يتوج ملكا على كامل ليبيا في عهد استقلالها

ومدينة (بنغازي) لها واجهة بحرية وشارعها يسمى شارع البحر والشوارع الرئيسية هي شارع عمر المختار وقد كان يسمى سابقا شارع (الجنرال بريكولا) وشارع الاستقلال وكان يسمى كورسو ايطاليا) وشارع النصر وكان يسمى (كورسو دولافيتوريا) وشارع السيد احمد الشريف السنوسي وسابقا كان يسمى (بيا فينوريو بينتو) وشارع عمر ابن العاص وكان يسمى (بيارجينا) وشارع عمر ابن الخطاب وكان يسمى (كورسو تورينو)

اما الميادين فمنها ميدان البلدية وكان يسمى (بياتسامونو شيبيو) وميدان عمر طوسون وكان يسمى (بيا تساكاني) وغيرهما من الميادين

وقصر المنار الذي اتخذه الامير ديوانا له كان يسمى (بلانسو غراسياني) واما قصر الحكومة الوطنية والدواوين الوزارية فكان يسمى (اسكولا كاردوتشي) والبناية كانت مدرسة ثانوية خاصة بالايطاليين واما قصر النواب فكان يسمي (بانكودي اطاليا) وهذا التغيير حدث في الحي الايطالي الذي اصطبغ الان بصبغة عربية صرفة فبعض الاسماء رجعت الى ما قبل اربعين حولا وبعضها جعلت لها اسماء جديدة

وكانت المدينة في عهد الاحتلال الايطالي محتوية على حيين حي عربي لم تتغير اسماؤه وحي ايطالي قد انسحب عليه التغيير وتمتد المدينة من الشمال الى الجنوب مسافة ٦ كم بداية من البحر الى البركة ثم الفويهات ومن الغرب الى الشرق ٤ ك. من مصيف جليانة الى الصابري ثم الى اللثامة

وبالمدينة مساجد تبلغ ٣٦ مسجدا واشهرها الجامع العتيق وجامع ميدان البلدية وتقام صلاة الجمعة في كل المساجد تقليدا لمذهب الامام الشافعي

وتتولى دائرة الاوقاف الانفاق على الايمة والمؤذنين وجميع القائمين بشؤون تلك المساجد

وقد الحقت الحرب بمدينة بنغازي اضرارا جسيمة حيث كانت هدفا للعمليات العسكرية من طرفي الحلفاء والمحور حيث تبادلها الطرفان عن الانسحابات والاحتلالات ست مرات كما كانت هدفا للغارات الجوية الكثيرة وان معظم بناياتها ومشيداتها ما تزال في حالة خراب وانهدام بجميع الاحياء وخصوصا بالمدينة الجديدة منذ الاحتلال الايطالي المنقرض وبينها اعظم القصور والمشيدات

بلدية بنغازي

تعتبر بلدية بنغازي ضمن تلك البلديات المعروفة في العالم المتمدن وكانت هذه البلدية منذ العهد الايطالي معروفة بالنشاط والاصلاح بما يعود على الشعب بالخير والرفاهية. وان كان ذلك مقصورا على صالح فئة خاصة وهي المساعدة للايطاليين فقط . ولكن سرعان ما تغيرت الامور وانتصر الحق وانهزم الايطاليون وعاد الوطنيون الشرعيون الى حكم بلادهم . وعند ما اعلن سمو الامير السيد محمد ادريس السنوسي استقلال البلاد وتكونت الحكومة الوطنية اسند رئاسة بلدية بنغازي الى الوطني الغيور والمجاهد الكبير السيد يوسف بك لنقي وهو شخصية معروفة بالجهاد للحق والمحبة الصادقة والاخلاص العظيم لامير البلاد وبتوليته رئاستها خلع ما كان على البلدية من خمول واهمال ونشط في تنظيم ادارتها وتوسيع نطاق اعمالها. فقد عمل - وقد عين في شهر نوفمبر ١٩٤٩ - اصلاحا كبيرا واعمالا جليلة لو لم نشاهدها باعيننا لقلنا من ضروب الخيال. فقد انشا ملجا للوطنيين واصلح شوارع الحاضرة واعاد للمنتزهة العامة رونقها الاول وتعد هذه اهم المواضع لترفيه الجمهور واصلح الفندق البلدي بعد ان كان متهدما من جراء الغارات الجوية. ثم انشا (مصلى) على الطراز الحديث لموتى المسلمين وهو يقوم الان بانشاء مخازن وعمارات للبلدية. وبجانب هذه الاعمال فانه ليس بغافل عن الاعمال الخيرية الاخرى فالبلدية في عهده تقوم باصلاح وترميم المقبرة المسيحية والاسرائيلية على السواء، وتعمل على مديد المساعدة الى فقراء الاجانب والمسلمين على السواء وكثيرا ما يتبرع السيد يوسف بك لنقي بالمساعدات من نفقته الخاصة وان شخصيته الكبيرة معروفة في المجتمع الليبي واهم ما تنعت به شخصيته الكريمة الدفاع عن حقوق الوطن وسهره على مصلحة الشعب .

ادارة بلدية بنغازي

تتكون ادارة بلدية بنغازي من عدة اقسام اهمها السكرتارية والمحاسبة والسجل المدني والاحصاءات والضرائب والرسوم والصحة العامة والرخص والاشغال العمومية والتنظيفات ويقوم بادارة هذه الاقسام موظفون وطنيون معظمهم من الشباب المثقف وان اللغة الرسمية في البلدية والحكومة هي العربية وان هيئة المجلس البلدي التي هي السلطة التنفيذية مكونة من اربعة عشر عضوا كلهم وطنيون معينون بارادة سامية ويراس هذه الهيئة عميد البلدية وهو السيد يوسف بك لنقي اما سكرتير الهيئة فهو السكرتير العام للبلدية السيد سالم افندي بشون وهو شاب وطني مثقف يحسن اللغة الانقليزية فضلا عن ثقافته العربية فانه قائم باعمال ادارة البلدية ومثال للنشاط الاداري والاجتماعي. ان اهم اعمال بلدية بنغازي هي المحافظة على النظافة والصحة العامة والاشراف على حركة الاسراق وتنظيمها ومراقبة الحركة التجارية وكل ما يتعلق بالصادر والوارد وكذلك المساعدات المختلفة للفقراء والمساكين وغير ذلك من الاعمال المعروفة التي هي من اختصاصات البلديات وان اهم ما تقوم به بلدية بنغازي في الوقت الحاضر هو النشاط السريع في تعمير البلاد واعادة المشآت والمباني المتهدمة وتنسيقها كما كانت عليه قبل الحرب وربما احسن منها.

المحكمة الاستئنافية

رئيس محكمة الاستئناف فضيلة الشيخ عبد الحميد الديباني وهو نفسه عضو بمجلس البلاط الاميري (الديوان) ورئيس الجمعية الخيرية وفضيلة الشيخ خليل الكوافي قاضي بنغازي وكاتب رئيس الخيرية وفضيلة الشيخ مصطفى الساقزلي القاضي ايضا واعضاء مجلس الاستئناف فضيلة الشيخ محمد الصفراني وفضيلة الشيخ محمد المنصف التونسي وفضيلة مفتش المحاكم الشرعية الشيخ رجب عثمان وفضيلة المفتي الشيخ حسين بودجاجة .

مقابلتي للشخصيات البارزة

قابلت كثيرا من الشخصيات الكبرى بمدينة بنغازي اذكر من بينها دولة عمر منصور باشا الكيخيا رئيس الوزارة السابقة في حكومة الامير السنوسي اطال الله عمره وايده بنصره

دولة محمد الساقزلي رئيس الوزارة الحالية

ووزير العدل - معالي حسين مازق وزير الداخلية .

معالي سعد الله بن سعود وزير المعارف والصحة

فضيلة الشيخ عبد الحميد الديباني رئيس محكمة الاستئناف الشرعية .

فضيلة الشيخ خليل الكوافي قاضي بنغازي

فضيلة الشيخ مصطفى الساقزلي القاضي ايضا

فضيلة الشيخ محمد الصفراني العضو بمحكمة الاستئناف الشرعية

فضيلة الشيخ محمد المنصف التونسي العضو ايضا بالمحكمة الاستئنائية

فضيلة رجب عثمان مفتش المحاكم الشرعية العالم المؤلف لعدة كتب الاستاذ ممدوح حقي مدير قلم المطبوعات .

الاستاذ العالم المؤلف لكتاب برقة العربية محمد الطيب بن احمد ادريس الاشهب وصاحب التقرير الموجز الذي كان وضعه للتعريف بحكومة برقة ونشرة مترجما بجنيف من جمهورية سويسرة وغيرهما من التاليف التي لم تطبع

الاستاذ محمد بن عامر المحامي الشرعي ببنغازي ومؤلف كتاب (ملخص الاحكام الشرعية على المعتمد من مذهب المالكية)

الاستاذ المنير بعباع مدير قلم المطبوعات سابقا ومحرر جريدة (الاستقلال) الغراء اليوم

الاستاذ عوض محمد زاقوب صاحب جريدة (برقة الجديدة) الغراء

الاستاذ مصطفى عامر صاحب جريدة (الوطن) لسان حمية عمر المختار (سابقا) والجمعية الوطنية الان

الاستاذ محمود مخلوف من اكبر شخصيات الجمعية الوطنية

الاستاذ احمد باي رفيق المهدوي الشاعر الكبير وجده تونسي من مدينة المهدية

الاستاذ الحاج احمد المهدوي الذي رافقني من بنقردان الى طرابلس اثناء رحلتي الثانية لليبيا

الاستاذ محمد الشاذلي بن حمدان التونسي صاحب صيدلية بطبرق

الاستاذ بلقاسم العماري المكلف بسجل التشريفات (بقصر المنار العامر)

الاستاذ عبد العزيز الحمزاوي نائب رئيس الديوان الاميري

الاستاذ المختار مرمش مترجم القنصلية ببنغازي وجناب القنصل اليوم هو م. مورو الذي كان من موظفي السفارة العامة لعهد قريب بتونس والمعروف بين التونسيين

الاستاذ الحاج المهدي المطردي باعث الروح في الحركتين الرياضية والكشافية

الاستاذ محمد سفروتة مدير المعارف

الاستاذ مسعود بورقو «مراسل جريدتنا» وبعض الصحف والمجلات العربية

الاستاذ احمد الفلفال الكاتب الخاص لمفتش المحاكم الشرعية ببرقة

الاستاذ عبد الرزاق شقلوف العضو النائب عن درنة بمجلس برقة النيابي ورئيس الجمعية الوطنية بدرنة

الاستاذ عمر الهمامي التونسي الناشر لعلوم الدين واللغة

الحكيم عبد الوهاب عبد الصمد رفيق الاستاذ زين العابدين السنوسي في منفاه بايطاليا وقت الحرب العالمية الثانية

ومن الصدف ان رصيفنا زين العابدين كان يظن ان صديقه عبد الوهاب ما يزال برومة ويرسل اليه جريدة «تونس» بعنوانه هناك .

وقد سألنا الحكيم عبد الوهاب عن الاستاذ عمر فاروق الدقاشي الذي كان بروما ثلث ثلاثة ولكن جوابنا على سؤاله ان عمر مات غريبا عليه رحمة الله ورضوانه

الاستاذ الحاج حافظ البوري

السيد عبد الهادي بستينة والسيد محمد الغالي البنزرتي التونسي